طلب السفير الروسي في لندن من السلطات البريطانية تنظيم لقاء مع وزير الخارجية البريطانية، بوريس جونسون، بشأن حادثة تسميم الجاسوس السابق سيرغي سكريبال في مدينة ساليزبري البريطانية.

وقال متحدث باسم السفارة الروسية إنه "وقت موات جدا" لعقد اجتماع لمناقشة التحقيق فضلا عن "مجمل القضايا التي تهم الجانبين".

وأضاف أن التفاعلات والاتصالات الجارية بين السفارة الروسية ووزارة الخارجية البريطانية كانت "غير مرضية تماما".

وكان كل من سكريبال وابنته يوليا تعرضا لعملية تسميم بعامل الأعصاب المعروف باسم "نوفيتشوك" في مدينة ساليزبري قبل أكثر من شهر.

وقالت الحكومة البريطانية إن روسيا تقف وراء الهجوم، بيد أن موسكو تنفي أي ضلوع لها فيه.

وفي بيان تسلمت بي بي سي نسخة منه، قال متحدث باسم السفارة الروسية: "نعتقد أن الوقت مناسب جدا لتنظيم اجتماع بين السفير الكسندر ياكوفنكو ووزير الخارجية بوريس جونسون".

وأضاف أن السفير مستعد لإرسال مذكرة إلى وزير الخارجية، وأن السفارة تأمل أن "يستجيب الجانب البريطاني بشكل بناء وأن ينظم مثل هذا الاجتماع في وقت قريب".

وقالت وزارة الخارجية إنها سترد على الطلب الروسي في الوقت المناسب.

وجاء هذا الطلب في أعقاب انتقادات من السفارة الروسية لرفض الحكومة البريطانية إعطاء تأشيرة دخول لابنة عم سكريبال، فيكتوريا سكريبال، لزيارة بريطانيا.

وقالت الخارجية البريطانية الجمعة إن طلب التأشيرة لا يستوفي الشروط المطلوبة في قوانين الهجرة البريطانية.

بيد أن السفارة الروسية قالت إن سيرغي ويوليا "ظلا مخفيين عن الجمهور".

وقال المتحدث باسم السفارة إن "الرفض العنيد للتعاون أو توفير الشفافية والإجابة على الأسئلة الكثيرة يعني أن لدى بريطانيا شيئا تخفيه".

وقالت فيكتوريا سكريبال لاحقا لبي بي سي إنه لم يكن في حسابها المصرفي مال كاف يفي بما تشير إليه اشتراطات تأشيرة الدخول البريطانية.

وسبق أن سجن سكريبال في روسيا بتهمة التجسس لمصلحة المخابرات البريطانيةا، ولكن أُطلق سراحه في صفقة تبادل جواسيس بين الولايات المتحدة وروسيا في عام .2010

وكانت ابنته يوليا في زيارته في بريطانيا عندما وقع الهجوم عليهما في 4 مارس/آذار.

وقال المستشفى الذي يرقد فيه سكريبال في ساليزبري إنه يستجيب للعلاج بشكل جيد و"يتعافى بسرعة".

وقد استعادت ابنته الوعي وبدأت تتكلم في المستشفى نفسه.

وقد تسبب الحادث في أزمة دبلوماسية بين روسيا والغرب، بعد أن أبعدت 20 دولة دبلوماسيين روسا تضامنا مع موقف بريطانيا.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/04/2018
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com